الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5081 | الأربعاء | 15 رجب 1446 هـ | 15 يناير 2025 م | السنة السابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

طلب وساطة إيران للإفراج عن أمميين محتجزين لدى الحوثيين

غروندبرغ : من الضروري الآن توفير الدعم الإقليمي والدولي لليمن

«وكالات» : طالب المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، إيران بدعم جهود الأمم المتحدة للإفراج عن عشرات من موظفي المنظمات الأممية والدولية والمحلية، وأعضاء البعثات الدبلوماسية، المحتجزين لدى جماعة الحوثيين منذ يونيو 2024.

جاء ذلك في بيان ختامي لزيارة المبعوث الأممي غروندبرغ إلى إيران، الاثنين، بحث خلالها مع وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، وكبار المسؤولين هناك، سبل استئناف العملية السياسية في اليمن، والجهود الأممية لإخراج موظفي المنظمات المختطفين لدى جماعة الحوثيين.

وأشار البيان إلى أن مبعوث الامم المتحدة أعرب عن قلقه الشديد إزاء التصعيد الإقليمي وتأثيره السلبي على جهود الوساطة، مؤكدًا الحاجة إلى توفير مساحة سياسية كافية للمضي قدمًا في تنفيذ خارطة الطريق الأممية.

كما شدد غروندبرغ على أهمية خفض التصعيد بشكل فوري لما فيه مصلحة اليمنيين، وناقش تدابير ملموسة لتخفيف التوترات في القضايا العسكرية والاقتصادية والإنسانية.

وقال غروندبرغ: «إنه من الضروري الآن، أكثر من أي وقت مضى، توفير الدعم الإقليمي والدولي لليمن، واغتنام فرص السلام، واستئناف الحوار للوصول إلى حل سياسي مستدام للنزاع».

المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ

وفي جميع لقاءاته، قدم المبعوث إحاطة بشأن جهود الأمم المتحدة للإفراج الفوري وغير المشروط عن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبعثات الدبلوماسية وأفراد المجتمع المدني المختطفين لدى جماعة الحوثيين، مطالبًا دعم إيران لهذه الجهود.

وأكد غروندبرغ أن الاعتقالات التي تنفذها الجماعة الموالية لإيران بحق موظفي الأمم المتحدة تتعارض مع القانون الدولي، وتعيق بشدة قدرة المنظمة الدولية على تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة التي يحتاجها اليمنيون.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن زار، الأسبوع الماضي، العاصمة العمانية مسقط، قبل أن يزور صنعاء للقاء قادة الجماعة الحوثية، في سياق سعيه لاستئناف مسار السلام وحث الجماعة على وقف التصعيد الإقليمي وإطلاق سراح الموظفين الأمميين والعاملين في المنظمات الدولية والمحلية والموظفين السابقين لدى البعثات الدبلوماسية.

وعقب الزيارة، تعرض المبعوث الأممي لهجوم حكومي، حيث انتقد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني غروندبرغ، مشيرًا إلى فشله الدبلوماسي وتجاهله أولويات اليمن لصالح قضايا فرعية في إشارة منه إلى مطالبات المبعوث المتكررة بالإفراج عن موظفي المنظمات الإنسانية، معتبراً أن ذلك يشير إلى انحراف عن التركيز على تحقيق تسوية سياسية شاملة تستند إلى المرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية.

من ناحية أخرى صعّدت جماعة الحوثي من انتهاكاتها ضد سكان قرية حنكة آل مسعود في مديرية القريشية بمحافظة البيضاء، وسط اليمن، عقب استكمال اقتحام القرية، بعد أكثر من أسبوع من الحصار والقصف بمختلف أنواع الأسلحة.

وقالت مصادر محلية، إن جماعة الحوثي المدعومة من النظام الإيراني شنت حملة اختطافات واسعة طالت أهالي القرية، حيث اختطفت حتى الآن 400 مدني على الأقل بينهم أطفال وشيوخ، ونقلت 360 معتقلا منهم إلى سجن إدارة أمن مديريات رداع في منطقة الكمب، و60 معتقلاً آخرين إلى السجن المركزي بمدينة رداع.

وأكدت المصادر، أن جماعة الحوثي فجرت منازل ثلاثة مواطنين هم علي أحمد الجوبلي المسعودي، ومحمد صالح الجوبلي المسعودي، ومحمد أحمد حسين المسعودي، وذلك بعد إحراقها أحرقت خمسة منازل بشكل كامل، وتفخيخ 6 منازل، إضافة إلى اقتحام ونهب أكثر من 11 منزلاً في القرية في إحصائية أولية.

وحذرت مصادر حقوقية من تنامي حدة الجرائم والانتهاكات الحوثية بحق أهالي القرية مع استمرار الجماعة في قطع شبكات الاتصالات وحجب خدمات الإنترنت عن القرية والقرى المحيطة بها بشكل كامل، خوفاً من كشف جرائمها بحق الأهالي التي تشمل التصفيات الجسدية والاختطافات والترحيل القسري.

وكانت جماعة الحوثيين قد اقتحمت، السبت، منطقة الخشعة التابعة لحنكة آل مسعود بقيفة رداع في محافظة البيضاء، بعد أكثر من أسبوع من الحملة والحصار المفروضين على المنطقة.

وبحسب شهود عيان، فإن حملة الحوثيين، التي استمرت أسبوعًا واستخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والطيران المسيّر، أدت إلى تفجير كلي لتسعة منازل، وتدمير جزئي لأغلب منازل حنكة آل مسعود في حاراتها وتجمعاتها السبعة (الصرم، السبلة، كبادة، القابل، القاع، رأس الشفا، المشواف).

رئيس الوزراء اللبناني المكلف: سنعمل لتنفيذ أحكام اتفاق الطائف

نواف سلام من القصر الرئاسي

«وكالات» : قال رئيس الوزراء اللبناني المكلف إن « التجربة علمتنا أن الرهان يجب أن يكون على بعضنا»، داعيا الى انسحاب إسرائيل «من كل أراضينا»

ووعقب اللقاء الثلاثي في القصر الجمهوري مع الرئيس جوزيف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، قال «عشنا في إدارة نخرها الفساد.. سنعمل لتنفيذ أحكام اتفاق الطائف التي لم تنفذ بعد.. حان الوقت لفصل جديد».

بحسب وسائل إعلام لبنانية، كان يعتزم نبيه بري بدفع من «حزب الله» إغلاق مجلس النواب احتجاجاً على تكليف نواف سلام وسقوط مرشحه نجيب ميقاتي، معتبراً ذلك خرقاً لاتفاق سابق لم تُكشف تفاصيله.

ولاحقا نفى المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس الثلاثاء، تقارير عن إقفال البرلمان كرد فعل على تسمية القاضي نواف سلام رئيساً مكلفاً بتشكيل حكومة جديدة.

وقال المكتب في بيان: «ننفي ما أوردته الصحيفة من مزاعم نسبتها لرئيس المجلس النيابي حول نيته إقفال البرلمان». وأكد أن «هذه المزاعم مختلقة وعارية من الصحة جملة وتفصيلاً ، وتشكل سابقة خطيرة في العمل الصحفي غير أخلاقية».

وقال الرئيس اللبناني جوزيف عون، إنه يأمل في أن تكون عملية تشكيل الحكومة سلسة.

واليوم يخطو القاضي نواف سلام خطوة تاريخية نحو تشكيل الحكومة الأولى في عهد الرئيس جوزيف عون.

فبعد التكليف تبدأ مهمة التشكيل.. في هذه المرحلة يبدأ دور رئيس الحكومة المكلّف. يتواصل مع الكتل النيابية المختلفة ويتداول معها بشأن تشكيل الحكومة، ويطلع على آرائها ويستمع إلى مطالبها، وذلك بحسب المادة الرابعة والستين من الدستور اللبناني.

وخلال هذه المدة، يبقى الرئيس المكلّف على تواصل مع رئيس الجمهورية لوضعه بأجواء الاستشارات، لأنه بنهاية المطاف تشكيل الحكومة يتم بالتوافق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

وعندما ينتهي رئيس الحكومة المكلّف من استشاراته النيابية، يضع تصوراً لتشكيل الحكومة. وبحسب مصادر، فإن حكومة نواف سلام ستكون حكومة كفاءات غير سياسية.

وبعد نجاح مهمة التشكيل، بحسب المادة الرابعة والستين من الدستور اللبناني، فعلى الحكومة أن تتقدم ببيانها الوزاري إلى مجلس النواب لنيل الثقة في مهلة 30 يومًا من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها. ولا يمكن للحكومة أن تمارس صلاحياتها قبل نيلها ثقة البرلمان.

ويبدأ بذلك لبنان مرحلة جديدة من تاريخه، بعد أكثر من عامين بلا رئيس للدولة وبوجود حكومة تعمل فقط لتصريف الأعمال.

منظمة : أنصار الأسد يحتجزون أوستن تايس في سوريا

الصحافي الأمريكي المحتجز في سوريا أوستن تايس

«وكالات» : قال رئيس منظمة أمريكية تركز على إطلاق سراح الرهائن، الإثنين، إنه يعتقد أن الصحافي الأمريكي أوستن تايس لا يزال محتجزاً في سوريا، من قبل أشخاص موالين للرئيس المخلوع بشار الأسد.

وقال نزار زكا خلال وجوده في دمشق، إنه «يعتقد أن تايس يحتجزه عدد قليل جداً من الأشخاص، في منزل آمن من أجل إجراء تبادل أو عقد صفقة».

يشار إلى أن زكا رجل أعمال لبناني، احتجزته إيران لـ4 سنوات حتى عام 2019 بتهمة التجسس، وحصل لاحقاً على الجنسية الأمريكية. وهو رئيس منظمة دعم الرهائن حول العالم. وسافر إلى سوريا عدة مرات بعد الإطاحة بالأسد في 8 ديسمبر الماضي، في محاولة لتعقب أثر تايس، وهو جندي سابق في مشاة البحرية الأمريكية، وصحافي مستقل اختطف في عام 2012، أثناء تغطيته للانتفاضة ضد بشار الأسد في دمشق.

وقال زكا إن «التحقيقات التي أجرتها المنظمة، خلصت إلى أن تايس لا يزال في سوريا، وإن الكثير من التقدم قد تحقق في سبيل العثور عليه خلال الأسابيع الماضية». لكنه أضاف أن الإدارة السورية الجديدة، بقيادة جماعة هيئة تحرير الشام، لم تقدم الكثير من المساعدة.

وتابع قائلاً «كنا نأمل أن تساعدنا هيئة تحرير الشام بشكل أكبر، ولكن للأسف لم تساعدنا لأن لديها مخاوفها الخاصة».

وأوضح زكا أنه ليس لديه معلومات دقيقة عن مكان وجود تايس، لكنه يعتقد أن صفقة، ربما تنطوي على ضغوط من روسيا حليفة الأسد، قد تؤدي إلى إطلاق سراح الصحافي الأمريكي.

واعتقل تايس عند نقطة تفتيش في داريا بالقرب من دمشق في أغسطس 2012. وكانت رويترز أول من أفاد بأن تايس تمكن من التسلل خارج زنزانته في عام 2013، وشوهد وهو يتنقل بين المنازل في شوارع حي المزة الراقي في دمشق.

وقال مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون، إنه قبض عليه مرة أخرى بعد هروبه بفترة وجيزة، على الأرجح على يد قوات كانت ترفع تقاريرها مباشرة للأسد. وعبرت ديبرا والدة تايس عن أملها في أن تؤدي التغيرات في سوريا إلى تحرير ابنها.

مقتل 120 بقصف على الخرطوم

البرهان: سننهي «تمرد الدعم» طالما لم يستسلم

«وكالات» : قال قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان، أمس الثلاثاء، إن الجيش السوداني سينهي تمرد قوات الدعم السريع ما دامت مصرة على عدم الاستسلام للقوات المسلحة السودانية.

وأضاف البرهان، أن الجيش السوداني مستعد لأي سلام يحفظ للسودان أمنه وكرامته.

ومع تصاعد المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع خلال الساعات الماضية، أكد البرهان، في تصريحات سابقة، الاثنين، أن بلاده تواجه حرباً ممنهجة تعددت أطرافها.

كما أكد رئيس مجلس السيادة السوداني، أن الحرب لن تتوقف إلا بخروج الدعم السريع من الأعيان المدنية ومساكن المواطنين وإيقاف الدعم من الدول التي تدعمها سياسيا وعسكريا.

وأضاف «علاقات السودان ستبنى على مواقف الدول من هذه الحرب».

يأتي ذلك فيما أعلنت غرفة طوارئ أمبدة بولاية الخرطوم، مقتل 120 مدنيا وإصابة آخرين، إثر القصف المدفعي العشوائي على منطقة دار السلام في الخرطوم مساء الاثنين.

وشكت الغرفة في بيان، نقصا حادا في الإمدادات الطبية وأدوية الإسعافات الأولية لمعالجة المصابين.

وكشف قائد العمل الخاص بولاية سنار السودانية، الرائد بجهاز المخابرات العامة، فتح العليم الشوبلي، عن تلقي مليشيا الدعم السريع خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد خلال معركة تحرير مدينة ود مدني، حيث لقي ما يقارب الـ114 مرتزقا بينهم 17 قيادياً حتفهم أثناء المعركة، وتم أسر ما يزيد عن 21 آخرين.

وقال الشوبلي، إن الميليشيا دفعت بقوات كبيرة للدفاع عن مدني، إلا أنّ القوات الباسلة نجحت في مُحاصرتها من ثلاثة محاور، وأدارت معها معركة بطولية وألحقت بها هزيمة ساحقة أجبرت ما تبقى من مرتزقتها الذين نجوا من الموت على الفرار إلى جنوب الخرطوم.

وأعلن الجيش السوداني، الاثنين، أن قوات الدعم السريع استهدفت عبر المسيرات سد مروي، ومحطة الكهرباء، ما أدى إلى وقوع خسائر.

وقالت قيادة الفرقة 19 مشاة بمروي إنها تصدت إلى عدد من تلك المسيرات في المنطقة.

فيما كشف مصدر سوداني أن حريقاً اندلع في جزء من محطة كهرباء سد مروي، مضيفا أنه تم إيقاف المحطة لحين مراجعة الأضرار.

ومروي هو سد كهرومائي يقع على مجرى نهر النيل في الولاية الشمالية بالسودان على بعد 350 كيلومترا من العاصمة الخرطوم.

وكان الجيش أعلن، السبت الماضي، سيطرته على مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة (وسط البلاد)، ما يفتح أمامه المجال لتحقيق مكاسب عسكرية عديدة، وذلك بعد نحو عام من فقدانها لصالح قوات الدعم السريع.

ويخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل 2023 حربا خلّفت أكثر من 20 ألف قتيل ونحو 14 مليون نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة والسلطات المحلية، بينما قدر بحث لجامعات أميركية عدد القتلى بنحو 130 ألفا.

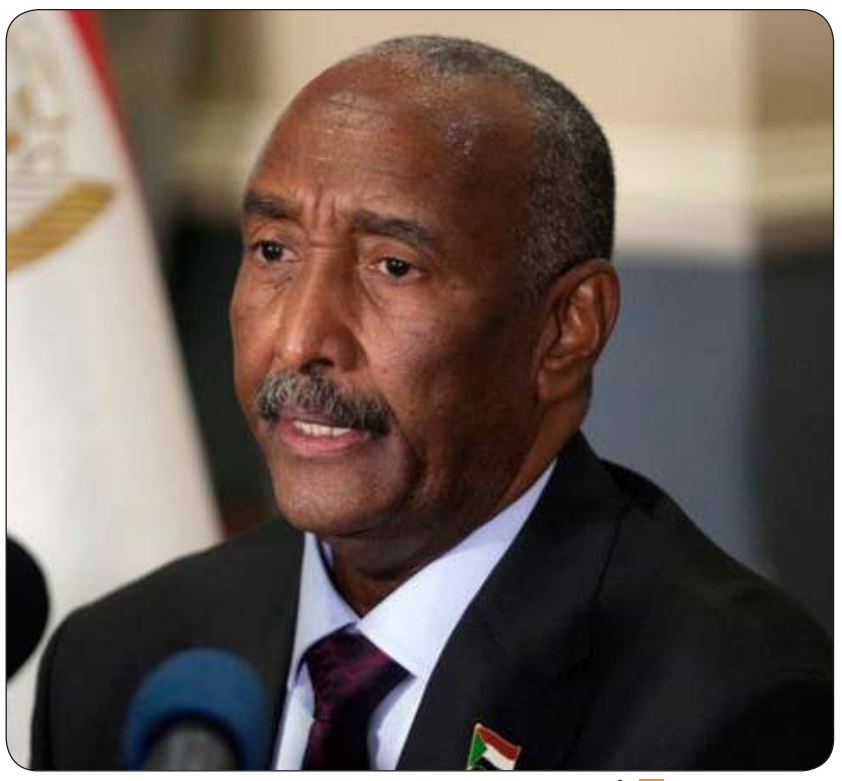
رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان